@ 506 @ (^ ولولا فضل ا عليكم ورحمته وأن ا تواب حكيم (10) إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) * * * * غيظ ، اللهم فاحكم ، فأنزل ا تعالى هذه الآيات ' . وفي رواية ثالثة : أنه لما أنزل ا تعالى : (^ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربع شهداء . . الآية) قال [سعد] بن عبادة : يا رسول ا ، أرأيت أني وجدت لكاعا (يتفخذ) رجل ، فلا أهيجه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فإلى أن آتي بالشهداء قد قضى الرجل حاجته ، فقال النبي : ' انظروا يا معشر الأنصار ما يقول سيدكم ' ، فقالوا : يا رسول ا ، إنه لرجل غيور ، وإنه ما تزوج امرأة قط إلا عذراء ، وما طلق امرأة فأحب أحد منا أن يتزوجها ، فقال سعد : إني أعلم أن ما أنزل ا حق ، ولكني تعجبت ، فأنزل ا تعالى آية اللعان ' على ما بينا . .

وفي الباب أخبار كثيرة ، وفيه حديث عاصم بن عدي [وعويمر] العجلاني وغيرهما ، وذلك مذكور في كتب الحديث . .

قوله تعالى : (^ ولولا فضل ا عليكم ورحمته وأن ا تواب رحيم) . .

جواب الآية محذوف ، ومثله قول الرجل إذا شتمه إنسان : أيها الرجل لولا كذا أي : لولا كذا لشتمتك ، فعلى هذا معنى قوله تعالى : (^ ولولا فضل ا عليكم